

بحار الأنوار

[149] مع أنهم رفعوه إلى السماء وأهلكوا قومه ، فيكون من قبيل قولهم عليهم السلام: " سلمان منا أهل البيت " على أنه يحتمل أن يكون الملائكة طنوا أنه كان ملكا " جعله ا [حاكما " على الجان، ويحتمل أن يكون هذا الطن من بعض الملائكة الذين لم يكونوا بين جماعة منهم قتلوا الجان ورفعوا إبليس. 23 - شى: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: إن أول كفر كفر با [، حيث خلق ا آدم كفر إبليس حيث رد على ا أمره، وأول الحسد (1) حيث حسد ابن آدم أخاه، وأول الحرص حرص آدم، نهى عن الشجرة فأكل منها فأخرجه حرصه من الجنة. (2) 24 - شى: عن بدر بن خليل الأسدي، عن رجل من أهل الشام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أول بقعة عبد ا عليها ظهر الكوفة لما أمر ا الملائكة أن يسجدوا لآدم سجدوا على ظهر الكوفة. (3) 25 - م: قوله عزوجل: " وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين " قال الإمام عليه السلام: قال ا تعالى: كان خلق ا لكم ما في الأرض جميعا " إذ قلنا للملائكة: اسجدوا لآدم في ذلك الوقت خلق لكم، قال عليه السلام: ولما امتحن الحسين عليه السلام ومن معه بالعسكر الذين قتلوه وحملوا رأسه قال لعسكره: أنتم في حل من بيعتي فالحقوا بعشائركم ومواليكم، وقال لأهل بيته: قد جعلتكم في حل من مفارقتي (4) فإنكم لا تطيقونهم لتضاعف أعدادهم وقواهم، وما المقصود غيري فدعوني و القوم. فإن ا عزوجل يعينني ولا يخليني من حسن نظره كعادته في أسلافنا الطيبين. فأما عسكره ففارقوه، وأما أهله الأذنون من أقربائه فأبوا وقالوا: لا نفارك ويحزننا ما يحزنك، ويصيبنا ما يصيبك، وإنا أقرب ما نكون إلى ا إذا كنا

(1) هكذا في النسخ وفي تفسير البرهان ولعل

فيه سقطا وصحيحة: وأول الحسد حسد بنى آدم اه [. (2 و 3) مخطوط. م (4) في نسخة: من

مرافقتي. [*]